

ثالثاً: أنواع الأصوات اللغوية:

تنقسم أصوات اللغة حسب طبيعتها الصوتية إلى:

١- أصوات متحركة.

٢- أصوات ساكنة.

١- الأصوات المتحركة:

وهي ما اصطلح على تسميتها بالحركات: الفتحة، الضمة، والكسرة، أو ما هو معروف بالألف اللينة، والياء اللينة، والواو اللينة (حروف المد أو حروف اللين)، مثال: كلمة (قال) نجد أن صوت اللين هو الفتحة على حرف القاف، في حين أن حرف اللين هو الألف الممدودة التي تلي القاف، وكذلك الحال في كلمة (يقول)، فصوت اللين هنا هو الضمة على القاف، في حين أن حرف اللين هو الواو التي تلي القاف، وكذلك في كلمة (قيل)، فصوت اللين هو الكسرة في حين أن حرف اللين هو الياء بعد القاف.

ويحدث الاختلاف بين الأصوات المتحركة نتيجة لحركات اللسان والشفاه في أوضاعها المختلفة، فحركة اللسان عند نطق الألف مفتوحة تختلف عن نطق الألف مكسورة، حيث نلاحظ أن اللسان في حالة الألف مفتوحة يكون في مستوى أفقي، ويكون الممر ما بين الحلق والتجويف الأنفي مغلقاً بواسطة اللهاة ويندفع الهواء من الرئتين ماراً بالحنجرة حيث يكون الوتران الصوتيان مقفلين إقفالاً تاماً ويحبس الهواء خلفهما ثم يطلق بفتحهما فتحة متوسطة، وفي حالة الألف مكسورة يكون اللسان مقوساً نوعاً ما، وتقابل حركات اللسان حركات مقابلة في الشفاه، وعند نطق الألف مضمومة تحدث استدارة يصاحبها بروز في الشفاه.

وعموماً، تتميز الأصوات المتحركة بأن الهواء يندفع من الرئتين ماراً بالحنجرة، ثم يتخذ مجراه في الحلق والفم في ممر ليس به حوائل (عوائق) تعترضه، أي أن الممر الهوائي يكون خالياً من الموانع.

ومن أهم خصائص الأصوات المتحركة ما يلي: